( ما فيكم قد علمنا من محافظة ... يوم الحفاظ ولا خيرا لمنكوب ) .

( وأنتم تحت أرواق البيوت اذا ... هبت شآمية درن طحاريب ) .

( أنتم مناخ الخنا قبحا لخلتكم ... فكلكم يابني البلقاء مقشوب ) .

( في ذمتي ان تضجوا من مصادمتي ... كما تضج من الحر الجناديب ) .

( ما بين أدبس نتاج له دفر ... ومقصد القلب ذي ستين معصوب ) .

( خالي سماعة فاعلم لا خفاء به ... لقد هوى بك يادفين شنخوب ) .

( صعب مناكبه تعيا الكماة به ... خوفا وتصطادهم منه كلاليب ) .

وأنشد ابن المعذل .

( تواعد للبين الخيلط لينبتوا ... وقالوا لراعي الظهر موعدك السبت ) .

( ففاجأني بغتا ولم أخش بينهم ... وأفظع شيء حين يفجؤك البغت ) .

( مضى لسليمان منذ مالم ألاقها ... سنون توالت بيننا خمس او ست ) .

( وفي النفس حاجات اليكم كثيرة ... بربانها في الحي لو اخر الوقت ) .

( تأيمت حتى لامني كل صاحب ... رجاء سليمى ان يئيم كما إمت ) .

( لئن بعت حظي منك يوما بغيره ... لبئس اذا يوم التغابن ما بعت ) .

( تمنى رجال ان اموت وعهدهم ... بأن يتمنوا لو حييت اذا مت ) .

( وقد علموا عند الحقائق أنني ... اخو ثقة ما ان ونيت ولا إنت ) .

( واني و قد سيرت نبلي وإنني ... كأني وقد وقعت أنصالها رشت ) .

وقال احمد بن المعذل انشدني اعرابي من طي .

( ولست بميال الى جانب الغنى ... اذا كانت العلياء في جانب الفقر ) .

( وإني لصبار على ما ينوبني ... وحسبك ان ا أثنى على الصبر ) .

خطبة للحجاج .

حدثني محمد بن يحيى بن علي عن عبد الحميد عن عبد ا بن ابي عبيدة ابن محمد بن عمار بن ياسر قال خرج الحجاج يريد العراق واليا عليها في اثنى عشر راكبا علىالنجائب حتى دخل الكوفة فجأة حين انتشر النهار - وقد كان بشر بن مروان بعث المهلب الى الحرورية - فبدأ الحجاج بالمسجد فدخله ثم صعد المنبر وهومتلثم بعمامة خز حمراء فقال علي بالناس فحسبوه وأصحابه خوارج فهموا به حتى اذا اجتمع الناس في المسجد قام فكشف عن وجهه